مقاطع حظر التجول

فيديو ٢٢٨ من مقاطع حظر التجول تدبر النساء حلقة ٩ الآية ٥١-٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية اتنين وعشرين من مقاطع حظر التجول الحلقة التاسعة من حلقات تدبر سورة النساء. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وانتم شايفين معي اهو ان من اول الصورة - 00:00:00

الخطاب القرآني يدافع عن الفئات الضعيفة المظلومة في المجتمع زي النساء الايتام اه الايات اللي تدبرناها دفعت عنهم في الامور المادية واوسط الصورة برد اموال الايتام لما يبلغوا سن الزواج وبعد ما يختبروا ويثبتوا ان هم اصبحوا راشدين وناضجين - 00:00:28

ولن يضيعوا المال او الثروة اللي هم ورثوها تجد مسلا الاية اتنين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب. ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. انه كان - 00:00:55

نحوبا كبيرا. وفهمنا معها ده ايه برضو هتجد الاية خمسة بتدي رسالة ايضا وبتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فدفعوا اليهم اموالهم. يعني احنا اليتيم ده هنحافز عليه من اول ما ابوه يموت لغاية ما يكبر - 00:01:17

وينضج ونسلمه فلوسه مستثمرة كمان بارباحها حلو كده؟ طيب كذلك الصورة امرت بدفع المهور كاملة للنساء عند الزواج وعدم الاقتراب من المهور ديا بعد الزواج لنعمل كده خاصة لهم. هو دي مش فلوسك انت اديتها لي عشان تتجوزها وتاخدها بعد ما تتجوزها لا - 00:01:36

واتوا النساء صدقاتهن نحلة. فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ثم امرت السورة باعطاء النساء والاطفال حقهم في الميراث كما يأخز الرجال حقهم في الميراث لان ما كانش حد بيرث الا الرجال القادرين على حمل السلاح فقط - 00:01:57

وتجد الصورة بتقول للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر. نصيبا مفروضا من كل حاجة تركت. كل واحد هياخد نصيبه. وده اللي قلناه امبارح. ما فيش حاجة اسمها الدهب للبنات - 00:02:18

مش عارف ايه كل واحد هياخد في كل حاجة وبعدين بقى الناس تبدل مع بعض ما تبدلش تبيع تلاقي حرة لكن لما تبص بقى للصورة الاكبر تجد ان الدفاع عن الفئات الضعيفة والمزلومة هو في الحقيقة دفاع عن المجتمع كله - 00:02:38

عشان يبقى مجتمع سوي مجتمع نظيف لكن مجتمع فيه فئات مزلومة ده مش مجتمع نضيف اصلا الدفاع ده هو في حد زاته دفاع عن المجتمع كله. عشان يبقى مجتمع محترم اصلا - 00:02:56

والمجتمع المحترم المجتمع النظيف الانساب فيه غير مختلطة يعني ايه ؟ يعني من حقوق الانسان في الاسلام فقط من حقوق الانسان في الاسلام فقط ان كل واحد يعرف ابوه مين - 00:03:13

المجتمعات التي تشيع فيها الفاحشة يعني الزنا الناس لا تعرف اباها في اوروبا وامريكا برامج في التليفزيون كتيرة اضحكوا عليها. يجيبوا الزوج والزوجة ويقعدوا يسألوهم اسئلة شخصية عن علاقتهم ببعض وعن الاولاد. ثم يعملوا في اخر - 00:03:30

الحلقة تحليل دي ان ايه للاب وللاولاد ثم يعلنوا النتيجة ويفاجئ الجمهور ان الاب ده ابو العيال انا بقول يفاجئ لان عادة بيطلع مش ابو العيال يعني معزم الحلقات الراجل طلع مش ولاده دول اللي مربيهم مش ولاده. الله - 00:03:47

وعشان كده دي من دي من الحكمة في ان المرأة لا تعد ان كان ابيح التعدد للرجال لكن لا يباح للنساء لان من حق الاطفال يعرفوا

ابوهم مين. هنتدبر بقى الليلة ايتين - 00:04:04
بيحموا المجتمع من الفاحشة وكلمة فاحشة معناها في اللغة معصية شديدة القبح ربنا بيقول في سورة الشورى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الفواحش يعني المعاصي شديدة القبح. زي قذف المحصنات. ان واحد يشتم واحدة في الشارع يقذفها في شرفها - 00:04:17
او رجل ايضا اسمه بس الحكم اسمه قزف المحصنات لو تفتكروا ما شرحناه يعني حتى لو راجل راجل هو اللي قذف في شرفه اسمها قزف محصنات. وقلنا قبل كده ليه - 00:04:47
او اكل مال اليتيم دي كلها فواحش بس فيه حاجة بقى سب الناس تسب اي انسان دي معصية. لكن قزف المحصنات فحش لانه اشد قبحا. لانه يخص الشرف والبضع والكلام ده. السرقة معصية كبيرة جدا. من الكبائر. لكن اكل مال اليتيم - 00:04:59
خاصة فحش لانه اشد قبحا. فلما نقول فواحش يعني معاصي شديدة القبح لكن لما نقول الفاحشة معرفة بالالف واللام عادة يكون المقصود هو آآ معصية الزنا تمام؟ طيب اقرا بقى معي الاية خمستاشر والاية ستاشر - 00:05:21
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت. حتى يتوفاهن الموت. او يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان - 00:05:47
انا توابا رحيما اول حاجة الايات دي ايه التناسب اللي بينها وبين الايات اللي قبل كده قلنا ان فيها حماية للمجتمع. زي ما احكام اموال اليتيم والمواريث ايضا حماية للمجتمع - 00:06:17
بس في برضو مناسبة تانية عارفين ايه الاية اللي قريناها من شوية اللي هي الاية اربعة اللي بتبدأ واتوا النساء صدقاتهن نحلة هذا معناه امر من الله ان آآ الرجال يعطوا المهور - 00:06:36
لازم كل راجل يدي المهر لزوجته وما يمسوش. يبقى احنا كده اتكلمنا عن ايه عن الازواج والزوجات يبقى ذكر الزواج. صح وايضا في الاية اتنين ما في برضو فانكحوا ما طاب لكم من النساء. برضو ده زكر للزواج. النكاح وهو الزواج - 00:06:54
اذا من المناسب النهاردة دلوقتي ان احنا نتكلم عن العلاقات المحرمة خارج اطار الزواج شفتم بقى المناسبة بتاعة الايات دي مع اللي قبلها طبعا احنا تدبرنا في سورة النور حكم الزانية والزاني - 00:07:13
في سورة النور الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة لكن هذا الحكم في سورة النور جاء متأخرا لينسخ احكام كانت موجودة قبله وهي الاحكام اللي في الايتين بتوع النهارده في سورة النساء - 00:07:31
يعني اللي احنا هناخده النهاردة ده احكام تزكر عقوبة للزاني وعقوبة للزانية لكن الاحكام دي منسوخة طب ابقنا ليه على الايتين؟ ليه ربنا ما نسخش الايتين كاملا؟ لفزا هنشوف دلوقتي - 00:07:50
هنشوف فيها حكمة ايضا الاية خمستاشر. بتذكر بعقوبة الزانية التي تزني في الشرع وهي الحبس مدى الحياة ماشي؟ والاية ستاشر بتذكر عقوبة الرجل الزاني وهي التهزيق والضرب بالنعاس قال والجزم امام الناس والشتم باستمرار الى ان يعلن توبته - 00:08:06
كل ما يتشاف يتساب ويضرب بالنعال. الناس تقلع اللي في رجليها وتضربه. الله بصوا كده معي واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم. فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا - 00:08:36
ستاشر واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما الحكمين دول منسوخين خلاص باية النور. اللي هي عقوبة الجلد طيب تعالوا بقى نشوف الاية ستاشر - 00:09:01
يعني ايه الاية آآ آآ خمستاشر اسف والتي يعني النساء هنا اللاتي آآ اسم موصول آآ للمؤنث الجمع يعني واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم. الخطاب للرجال وبيتكلم عن النساء اللي بترتكب جريمة الفاحشة - 00:09:20
يعني النساء اللي بترتكب جريمة الزنا فاستشهدوا اطلبوا الشهادة فاستشهدوا عليهن اربعة منكم يعني اربع رجال ما ينفعش النساء يشهدوا هنا اقول لكم ليه. اربع رجال نزرهم ستة على ستة - 00:09:47
ما كانش فيه نضارات زمان رأوا باعينهم الجماع حدث دون اي شك يعني الناس ما كتش متغطية خلاص دي جريمة بتحصل فين ؟

عشان تحصل عشان اربعة نزرهم ستة على ستة يشوفوها ويكونوا رجال كلهم - 00:10:10
حاصلة في الشارع وغالبا في ميدان التحرير. يعني حاصلة في ميدان ميدان كبير فيه ناس ازا احنا بنتكلم على ناس منحرفة اخلاقيا لدرجة ممارسة الفاحشة في الشارع مما يدمر اخلاقيات المجتمع كله - 00:10:29
ويدمر نفسية الاطفال والشباب وكل افراد المجتمع اللي تشوف حاجة زي كده. طيب طبعا حاجة ما بتحصلش. عشان الناس تبقوا عارفين يعني يعني مش هتوقع عقوبة زي كده الا بالاعتراف يعني - 00:10:47
سؤال بقى ليه النساء لا تشهد في الحدود؟ النساء على فكرة العقوبات اللي هي قطع يد السارق والكام ما بتشهدش فيها النساء. طب ليه شوفوا بقى عايز تحل اي سؤال يخص المرأة - 00:11:01
فكر مش في جانب المنع لا فكر في جانب الحق والعدل وحماية المرأة غير ان المرأة دي ما دام شهدت ممكن تكون متعرضة الاعتداء عليها بعد كده نتيجة انها للانتقام منها. لأ لان طبعا - 00:11:17
بتاعة الحدود شديدة لأ في موضوع اهم من كده كمان يا جماعة لو امرأة شافت جريمة بشعة اقول لكم على حاجة. داعش كان من لما طلعوا كانوا بينزلوا فيديوهات على الانترنت بتاعة الدبح. ويجيبوا بقى مش عارف مين يقوموا دابحين وكده قدام الناس. انا عايز اعرف نسبة - 00:11:38
بالنسبة للرجال اللي شافت الفيديوهات دي. الستات ما كانوش بيتفرجوا عليها. ما يقدروش يبقى لما امرأة تبقى في الشارع وتشوف راجل بيدبح راجل تاني او بيدبح بنت مسلا الست هتعمل ايه - 00:11:57
اول حاجة هتعملها ايه او هتخبي عنيها المنزر صعب عليه. الراجل هيقوم لو راجل شاف هيطلع يجري عليه ويحاول يمسكه لكن الست هتخبي وشها هي دي النقطة. مش هتقدر تبص عادة يعني ممكن ستات تبص طبعا احنا بنتكلم على بصفة عامة يعني - 00:12:10
كذلك لو واحدة ماشية في الشارع وشافت الفاحشة بتمارس هتدوروا الشهر لأ احنا عاوزين اربع شهود يكونوا متأكدين مليون في المية من اللي شافوه ويقدروا يتعرفوا على الاشخاص اللي ارتكبوا الجريمة - 00:12:28
ويقدروا يوصفوا الجريمة تمت ازاي بلاقي المرأة هنا. هو ما تشهدش في الجرائم اللي عادة المرأة ما تقدرش تبص عليها واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. الخطاب للرجال. فان شهدوا - 00:12:43
ازا الاربع رجالة شهدوا خلاص. فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. بيحبسوا في البيوت مدى الحياة. المرأة الزانية تحبس في البيت مدى الحياة. زي السجن مدى الحياة مسلا - 00:13:04
تأبيدة وحتى في علماء قالوا ان هذا الحبس يتم في سجون وليس في بيت الزوجية. وان كان ظاهر النص انه حبس في البيت ده بقى شف بقى شف بقى حكمة ربنا من بقاء الاية مع ان الحكم خلاص نسخ - 00:13:19
ده بيرد على الناس اللي بتقول ايه المرأة لا يجب ان تخرج من بيتها ابدا. المرأة تخرج من بيتها مرتين. مرة من بيت ابوها على بيت زوجها. ومرة من بيت زوجها - 00:13:35
على قبرها طبعا ده ضد سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لان النساء كانوا بيحضروا الجمع والجماعات في المسجد المحرم هو ان زوجها يقول لها ما تخرجيش وتعصيه وتخرج برضو المحرم هي انها تخرج من بيتها غير محتشمة ولا ملتزمة بالزي الشرعي. المحرم انها تخرج مخالفة لاداب الاختلاط. اللي محرمة انها تخرج متعطلة - 00:13:48
فمسلا وتمر بقى عارف انها هتمر على الرجالة ويشموا ريحتها دخول الاسانسير تبقى يبقى الواحد عارف ان دي جارته اللي في الدور الخامس من الريح هيبقى عارف انهي واحدة! مش معقول! هي دي النقطة بقى - 00:14:15
تخرج فتقعد تضحك مع ده وتهزر مع ده وتكلم ده بهزار لكن الخروج نفسه من البيت مش محرم طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. يعني كمان لو قالت انا خارجة رايحة المسجد زوجها ما يمنعهاش خلاص رايحة المسجد. الله - 00:14:30

بس الحديس بقيته ايه بقى؟ ولكن ليخرجن تفلات. تفلات يعني مش متعطرة مش حاطة برفان ورايحة المسجد! لأ في صحيح البخاري عن السيدة عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس حقول لكم يعني ايه دلوقتي - 00:14:49

فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس. الغلس يعني لسة الدنيا عتمة فالستات بعد صلاة الفجر كانوا يرجعوا ومش معروفين ما تبقاش الواحد قادر يعرف دي مين ودي مين من لان لسه الدنيا - 00:15:10

ضلمة. ده معناه ان النبي كان بيبكر بصلاة الفجر. طبعا فيه نصوص تانية اخرى العكس كمان. لكن برضو ده يختلف في الشتاء ولا في الصيف يا جماعة؟ يعني احنا هنا مسلا النهاردة - 00:15:31

بين الفجر والشروق تلات ساعات ونص تلات ساعات ونص فيختلف لما يكون الفرق خمسة واربعين دقيقة او ساعة ساعة وربع او كده يعني المهم هنا الهدف من الحديس ده ان الستات في وقت النبي كانوا بينزلوا يصلوا الفجر في المسجد كمان - 00:15:41

ده معناه ان المرأة تستطيع ان تخرج من البيت وليس كما يقول اصحاب الاراء المتشددة. ان المرأة ما تخرجش ابدا. الا من بيت ابوها آآ من بيت زوجها لبيت ابوها - 00:16:02

من بيت آآ من بيت ابوها لبيت زوجها وبعد كده من بيت زوجها الى الى قبرها. لا الكلام ده مش صحيح وانا اسف ده تخريف والدليل بقى كمان الاية دي - 00:16:15

وان كان حكمها منسوخ الا انها دليل قوي جدا على بطلان هذا الرأي. ليه لان الاية بتقول لك ان عقوبة المرأة الزانية في وقت من الاوقات. كانت ان تحبس في البيت - 00:16:27

الى ان تخرج الى قبرها. الله! ازاي بالعقل يبقى يعني يعني يبقى ده الطبيعي والعقوبة في نفس الوقت هل ده معقول؟ يعني واحد مسلا موزف بيقبض خمس تلاف جنيه في الشهر مرتبه. اخطأ خطأ كبير كلف الشركة - 00:16:43

آآ مبلغ كبير جدا. فيتعمل معه تحقيق واتخصم منه الفين جنيه من مرتبه اه كده مفهوم لكن يتعمل معه تحقيق ويتبلغ انه هيقبض خمس تلاف جنيه! طب ما هو بيقبض خمس تلاف جنيه اصلا! فين العقوبة بقى! يبقى كده ما فيش عقوبة! فلو الطبيعي ان المرأة - 00:17:00

ما بتخرجش من بيتها؟ ازاي تبقى عقوبة الزانية انها ما تخرجش من بيتها دي آآ آآ ده رد بالمنطق لا يمكن حد يقدر يرد عليه. لا يمكن فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت. دول الزانيات. او يجعل الله لهن سبيلا. اه تمهيد ان هذا الحكم - 00:17:19

سيتغير قريبا وفعلا تغير الى الجلد في سورة النور. وطبعا والرجم للمحصن او المحصنة يعني المتزوجين وهذا حكم ورد تطبيقه في السنة النبوية ولكن في تفصيل اللي عاوز يعرفه يرجع بقى ايه للشرح بتاعي في سورة النور. ان فيه تفصيل في المسألة دي. انا شرحته في سورة النور - 00:17:43

ناخد بقى الاي ستاشر واللذان يأتيانها منكم فاذوهما. فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما هذه الآية عن الرجال الذين يمارسون الفاحشة. ولكن صيغة الاية بالمثنى تتكلم عن رجلين - 00:18:04

واللذان مثنى يأتيانها مثنى. منكم فاذوهما هم الاتنين. فان تابا مصلحة مثنى. فاعرضوا عنهما مثنى قال لك علشان ما حدش يقول ان الراجل الغير محصن اللي مش متزوج عنده عذر انه يزني. لأ - 00:18:30

واللذان يأتيان هام يعني متزوج او مش متزوج محصن او غير محصن. ما فيش فرق الاتنين اذنبوا فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما. يعني طول ما هم لم يعلنوا توبتهم - 00:18:54

يظهر عليهم بقى انهم واصلح يعني يظهر عليهم الصلاح يلتزموا بالصلوات في المسجد ويحسنوا العمل لابد يستمر الايذاء يعني ايه ايذاء بقى يعني كل ما حد يشوفهم في الشارع بيقول دول جوناه - 00:19:15

ويشتموا يقلع اللي في رجله ويضربهم به. يضربوا بالنعال وليس ليس جلد ايذاء الايذاء اقل من العذاب. كلمة عذاب يبقى جلد ده معناه ان الاسلام اهدر عرضه واهدر كرامته ما يقدرش يشتكيك ويقول ضربني او شتمني. انت هو اصلا امر من الله. انك تتضرب

وتتشتم اصلا - 00:19:32
وما يقدرش يرد عليك الشتيمة او يرد لك الضرب ما يقدرش انت تشتكيه يقتص منه لك. ازا هو حكمه ان كل ما يتشاف يتشتم ويضرب ويتهزأ ودي شديدة جدا على الراجل الحقيقة - 00:19:55
لغاية ما يتوب ده معناه انه هيقعد في البيت هو كمان. هو مش هيقدر يخرج اصلا الايتين دول بقى فيهم رأي اخر قالوا ابو مسلم الخراساني. وده احد كبار المفسرين - 00:20:10
ان الايتين دول عن الشزوز الجنسي والدليل عنده هو الكلام بصيغة المسنى في حالة الرجال. ده اللي جاب جاب له الفكرة بتاعة لأ ده مقصود بها. الشزوز الجنسي اللي هم فعل قوم لوط - 00:20:26
وقال لك الاية الاولى عن السحاق والاية التانية عن بيقولوا اللواط انا ما بحبش كلمة اللواط دي ما بحبش انسب يعني ده اسم رسول ولكن ولكن سمي كده في الايه الفعل نفسه. ولكن بنقول فعل قوم لوط - 00:20:37
يبقى واللذان يأتيانها منكم فاذوهما. الاية ماشية مثنى فاعتبروا ان الايتين دول بتتكلم عن الشزوز الجنسي سواء في النساء او في الرجال ولا يوجد ما يمنع من هذا التفسير بالعكس هذا وارد جدا - 00:20:57
المهم انه العقوبة ليست من اجل العقوبة لو تلاحزوا والا ما كانش ربنا وضع شروط تعجيزية عشان توقع العقوبة. اي فاحشة دي اللي هيشوفها اربع رجال بعينيهم ويكون نزرهم اتعملت قدام عدد كبير من الناس يعني - 00:21:14
ما فيش يعني ما فيش جريمة بتحصل كده. لكن وجود العقوبة القاسية الشديدة دي في القانون حتى لو الجريمة صعب انها تثبت آآ لان عادة لو لو فيه ناس هترتكب هذه الجريمة جريمة الفاحشة هترتكبها آآ وراء آآ جدران مقفولة الناس بيتسللوا بالليل - 00:21:33
الحاجات ديت ما بيعملوهاش قدام الناس. لكن وجود الشروط التعجيزية دي للابقاء على العقوبة موجودة رادعة مش بس رادعة بتذكر الانسان انها امر قبيح جدا جدا اللي الشيطان يوسوس له بها يقوم يقدر يقاوم وسوسة الشيطان لما يتذكر كره الله الشديد لهذه الفاحشة - 00:21:54
ولذلك ربنا بعد ذكر هذه العقوبات فتح باب التوبة فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما هنا الخطاب كان للمؤمنين عشان يتوقفوا عن عقوبة الزناة اذا تابوا - 00:22:21
ثم سيكلم الله بقى الزناة انفسهم ليشجعهم على التوبة. بص معي الاية سبعتاشر انما التوبة شف بقى ربنا بيكلم الزناة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما - 00:22:39
من حكيما هذا وعد من الله انه يقبل توبة من يتوب. انما التوبة على الله على الله. يعني ايه؟ حد يقدر يلزم ربنا بحاجة يعني واجبة على الله. مين اللي يوجب على ربنا حاجة؟ ما حدش يقدر يلزم ربنا بشيء - 00:23:01
فربنا اوجب على نفسه. وبيكلم الزناة. وبيقول لهم اني اوجبت على نفسي ان اقبل توبة التائبين. اذا تابوا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - 00:23:21
والاية اللي قبلها فإن الاية اللي قبلها اللي هي الاية ستاشر فانتبه واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما. يعني ايه تواب يعني ايه تواب يعني بيقبل التوبة؟ لأ - 00:23:44
في اسم اسمه في في في جه مرة واحدة في القرآن في سورة غافر. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب الطول. قابل التوب يعني اللي بيقبل التوبة. الله! امال التواب يعني ايه - 00:24:08
التواب هو الذي يلهمك التوبة. فلما تتوب يقبلها منك عشان كده احنا ترجمناها في ترجمة آآ مؤسسة جسور. يعني اللي بيعطي التوبة وبيقبلها منك بعد كده انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - 00:24:25
هل معنى كده ان الانسان اللي ربنا يقبل منه التوبة لازم يكون بيعمل الحرام وهو مش عارف انه حرام؟ لأ. ده مش معناه ربنا يتوب على من يرتكب الحرام وهو يعلم انه حرام. الجهالة ليست جهل الحرام والحلال - 00:24:52
لكن ممكن انسان يكون بيرتكب الحرام ويعلم انه حرام لكنه غير مقدر لمدى قبح هذا الحرام اللي بيرتكبه يجهل مش انه حرام. يجهل

العقوبة الشديدة لهذه المعصية. يجهل قد ايه ربنا بيغضب من من هذه المعصية - 00:25:09
بالتالي اي عاصي بيبقى مرتكب لجهالة سيدنا يوسف قال ايه قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن اكن من الجاهلين. ما قالش من الزناة - 00:25:30
هل من الجاهلين جاهلين ليه ما هو عارف انه حرام الجاهلين يعني العاصين اللي بيرتكبوا المعصية وهم يجهلون فحش هذه المعصية او يجهلون مدى غضب الله من هذه المعصية تمام؟ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - 00:25:53
ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهم يعني ايه يتوبون من قريب؟ يعني يتوبوا بسرعة ما يتمادوش في المعصية ما يطولوش في المعصية طب ما احنا عاوزين بقى يبقى الكلام محدد لان فينا ناس بترتكب معاصي بقالها خمسين سنة وستين سنة - 00:26:12
ده كده من قريب ولا من بعيد؟ لأ. اعرف بقى الخط اللي بيقول لك القريب لغاية فين؟ في الاية تمنتاشر الاية تمنتاشر بتقول لك وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - 00:26:33
ولا الذين يموتون وهم كفار. اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يعني ثم يتوبون من قريب يعني قبل ما يأتيهم الموت طول ما فيك نفس انت ممكن تتوب. ان شا الله تكون معصية بقى لك سبعين سنة بتعملها. تتوب منها قبل ما تموت - 00:26:55
وده اللي قلناه للناس اللي بتسرع لما حد بيموت من اهل المعاصي ولا كده ويقعدوا يفرحوا فيها ما حدش يعرف مات ازاي ما تتكلموش على حد بعينه. لغاية اخر نفس ممكن. طالما ان لسة لم ياتيه الموت. طالما لسة ما جالوش الموت. اقصد باخر نفس يعني - 00:27:16
لغاية يعني طالما ان لسة مش حاسس ان هو بيموت ممكن يتوب وربنا بيقبل توبته شفنا فرعون يا جماعة اللي استعبد الناس. وقتل الاطفال وظلم وكفر وادعى الالوهية. شفناه بيتوب وبيعلن اسلامه - 00:27:36
بشهادة لا اله الا الله في سورة يونس الاية تسعين حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. يعني لا اله الا الله - 00:27:53
وانا من المسلمين واعلن اسلامه فلم يقبل الله منه التوبة قال له ايه ربنا؟ وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية ازا طول ما في العمر بقية ربنا بيقبل التوبة. هتقول لي بس - 00:28:10
فرعون ربنا لن نقبل منه ليه لان فرعون ماء تاب بعد ما رأى الموت هنا ربنا ما بيقبلش التوبة يبقى ثم يتوبون من قريب يعني قبل الموت شف الاية اهي واضحة جدا الاية تمنتاشر - 00:28:32
وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت. قال اني تبت الان. يا سلام هتموت والكاس في ايدك هتلاقي نفسك خلاص جالك ازمة قلبية تقوم تايب لا خلاص خلص جالك الموت - 00:28:51
هتقول لي بس المسال بتاع فرعون ده مختلف عن موضوعنا فرعون مات كافر وكان بيتوب من الكفر بينما الايات بتوع سورة النساء دي بيتكلموا عن المسلمين اللي ارتكبوا الفواحش ولو خدنا بالمعنى الاوسع ارتكبوا جريمة سرقة مال اليتيم وسرقة مهر الزوجة مش بس يعني الفاحشة اللي هي الزنا - 00:29:08
وربنا قال وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان دول مسلمين عصاة ربنا قال لك ايه؟ ولا الذين يموتون وهم كفار زي فرعون - 00:29:33
يعني زيهم زي يعني المسلمين العصاة دول. لما ييجوا يتوبوا بعد ما يشوفوا الموت ربنا ما بيقبلش زيهم بالزبط زي الكفار اللي بيموتوا وبيحاولوا يتوبوا وهم بيكفروا يبقى ربنا لا يقبل من الكفار التوبة وهم بيموتوا - 00:29:50
ولا يقبل من المسلم التوبة وهو بيموت الله كنت فين وقت ما كنت كويس؟ دلوقتي ادركت ان في موت وان في بعس وان في حساب اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما - 00:30:07
اذا هذه الايات تحفيز على التوبة يعني زي ما ربنا جه في يعني يعني ربنا جه في الاية خمستاشر وستاشر. وحذر من الفاحشة جه في

سبعتاشر وتمنتاشر ادى لك تحفيز وتحزير من التوأم وتحزير. يعني التحفيز على التوبة وتحزير من عدم التوبة. او تأخير التوبة - 00:30:21

زي ما ربنا حفزنا امبارح على قبول احكام المواريث في الاية تلتاشر واربعتاشر بعد ما شرح لنا المواريس في الاية حداشر واتناشر جاب لنا في الاية تلتاشر. تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله الجنة - 00:30:45

تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. تحفيز وبعدين في الاية اربعتاشر ومن يعص الله تحزير ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها. وله عذاب مهين - 00:31:02

ان ربنا بيحفز الزناة في الاية سبعتاشر وبيحذرهم في الاية تمنتاشر. نفس الكلام بالزبط اهي انما التوبة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما - 00:31:22

تحزير بعد كده وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما شفت القرآن شفت الروعة شفت تحس ان القرآن الخطاب القرآني خايف عليك - 00:31:43

بيحبك بس احنا فين ؟ تتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل - 00:32:05

حبك احب الينا من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبياءك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل خير - 00:32:26

قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - 00:32:54

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق في كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:33:24

واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة - 00:33:45

في فلسطين اللهم سدد رميهم. اللهم خيب رمي عدوهم اللهم تقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهندي وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا - 00:34:04

ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم راض - 00:34:30

وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم - 00:34:50

ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:35:20